[200] لمولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ولاء الامة بعد رسول ا صلى ا عليه واله وسلم. منها قوله سبحانه وتعالى: (فسوف يأتي ا بقوم يحبهم ويحبونه) (1) وإذا كان امير المؤمنين عليه السلام هو الذي يحبه ا وتعالى وهو يجب ا تعالى فقد وجب الاقتداء به والولاء له زيادة على من لم ترد آية في حب ا تعالى له. وفي ذلك غاية المدحة له ووجوب الاقتداء به وفقد النظيرله عليه السلام. ومنها قوله سبحانه وتعالى: (والذين ءامنوا با ورسله أولئك هم الصديقون) (2). وإذا كان عليه السلام صديقا بقول ا تعالى، وبقول رسول ا صلى ا عليه وآله فقد وجب الاقتداء به والتميز له على ساير الخلق. والصدق: خلاف الكذب، والصديق: هو الملازم للصدق الدائم عليه، والصديق: من صدق عمله قوله. ذكر ذلك احمد بن فارس اللغوي في كتاب " المجمل في اللغة " وذكره [أيضا] أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري في كتاب " الصحاح في اللغة ". وإذا كان هذا هو معنى الصدق والصديق. والصديق ينقسم ثلاثة أقسام: صديق يكون نبيا [وصديق يكون إماما وصديق يكون عبدا صالحا لا نبي ولا إمام] [ومما يدل على كون الصديق نبيا] هو قوله تعالى: (واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقا نبيا) (3) وقوله تعالى:

_____ 1 - سورة المائدة: 5 / 54. 2 - سورة الحديد: 57 / 19. 3 - سورة مريم: 19 / 56. (*) _____